العام الجامعي بدأ أمس وصرف الكتب السبت القادم

بوكشيشة: تغيير أرقام المقررات يؤدي لبطء صرف الكتب للطلبة

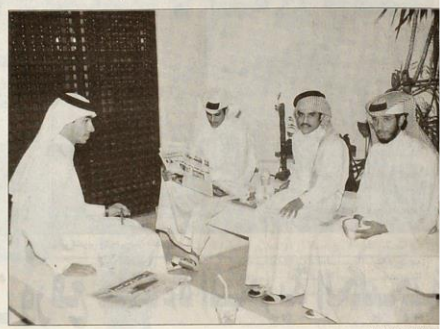

لاب في إحدى الكليات

مجموعة من الطلاب أمام إحدى القاعات

الدوحة – هديل صابر:

بدأ يوم أمس العام الجامعي بجامعة قطر لفصل خريف ٩٩ وتبدأ يوم الثلاثاء القادم عملية الحذف والاضافة وقد توافد الطلاب بالآلاف الى الجامعة.

ومن جهة أخرى أعلن قسم الكتب الجامعية بجامعة قطر بنات انه سيتم صرف الكتب الجامعية للطالبات اعتباراً من يوم السبت القادم التاسع من اكتوبر الجاري وحتى الثالث عشر من الشهر نفسه، على ان يتم توزيع وصرف الكتب الجامعية حسب ترتيب معين يُلزم الطالبات بالانتظام، حيث يخصص يوم السبت التاسع من اكتوبر لصرف الكتب الجامعية لكليتي الادارة والاقتصاد والشريعة، ويوم الأحد لكلية التربية.

ويوم الاثنين لكلية العلوم وطالبات علمي عام، ويوم الثلاثاء، لكلية الانسانيات وطالبات أدبي عام. ويوم الأربعاء الثالث عشر من أكتوبر لكلية التربية والبرنامج التأسيسي، على ان يتم توزيع الكتب على طالبات النظام الموازي طيلة فترة صرف الكتب الموزعة، حيث سيبدأ صرف الكتب من الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة والنصف ظهراً. كما يستوجب على الطالبة ابراز البطاقة الجامعية ليتم لها الصرف.

تحديد الكتب

وحول موضوع الكتب الجامعية، وكيفية الصرف واسعار الكتب، وابرز المشاكل التي تواجه قسم الكتب الجامعية بالجامعة، التقت «الشرق» بالسيد حسين عبدالعزيز بوكشيشة رئيس قسم الكتب الجامعية – بالانابة – حيث أوضح بانه يتم تحديد الكتب التي يجب توفيرها منذ أربعة أشهر قبل بدء الفصل الدراسي المحدد بحيث تكون تلك المرحلة مهمة عمداء الكليات ورؤساء الاقسام.

وبعد ذلك تسعى لقسم الكتب الجامعية نسخة بالكتب المطلوبة لتغطي مقررات الفصل الدراسي الحالي، ويقوم قسم الكتب بالاطلاع على الكتب المطلوبة ليتم التأكد من توفرها في مخازن وحدة الكتب الجامعية فاذا لم يتوفر الكتاب المطلوب بوحدات التخزين يتم ارسال طلب لاستيراد بعض الكتب غير المتوفرة بالدولة.

علماً بأننا كقسم الكتب الجامعية ليس لنا أية علاقة بتحديد مصدر جلب الكتب غير أنّ هذه المرحلة تُلقى على عاتق رئيس القسم المختص أو مدرس المقرر المطروح، لأن من الواجب عليه تحديد اسم الكتاب كاملاً اضافة لبلد ودار النشر وسنة الطبعة وعدد النسخ المطلوب ان يتم توفيرها لكل مقرر من المقررات المطروحة، حيث يُرسل الاستاذ أو المدرس المختص بالحد الاعلى لامكانية استيعاب المقرر للطالبات قبل عملية التسجيل، وهذا ليتسنى لنا توفير الكتب المطلوبة.

ويحدد تاريخ صرف الكتب عادة بعد الانتهاء من فترة الحذف والاضافة وذلك ليتسنى لكل طالب معرفة مقرراته المطروحة، حيث قد يتسلم الطلاب بعض الكتب قبل فترة الحذف والاضافة – على سبيل المثال – ثم يسحب الطالب من المقرر فقد يكون بذلك أضاع فرصة طالب اخر بالكتاب كما يكون قد أضاع عليه مبلغ الكتاب، لذلك تم تحديد فترة صرف الكتب الجامعية بعد انتهاء فترة الحذف والاضافة ليستقر الطلاب والطالبات بمقرراتهم وكلياتهم تماماً.

أسعار الكتب

واضاف قائلاً: إن ما يتعلق بأمر تسعير الكتب، فالى حد ما ليس لنا علاقة بهذا الموضوع، حيث هذا الأمر يرجع الى قسم المشتريات الذي يعمل على تحديد أسعار الكتب قبل صرفها للطلاب، ولتسعير الكتب اعتبارات خاصة تتعلق بلغة الكتاب وبنوعيته وباسلوب طبعه.

وحول من يحدد الجهات المعولة للكتب قال إن طلبات الكتب تتعلق بالكليات، ونحن كقسم وحدة الكتب الجامعية ليس لنا صلاحية بتحديد الموطن الأصلي لدار النشر، فهذه مسؤولية نفس الكلية التي تقوم بطلب الكتب وذلك لكي لا تتعطل عملية استيراد الكتب التي يتطلب توريدها من الخارج.

واضاف إنّ الكتب تكون معروفة لدى الاساتذة لذلك يتم اعفاؤها من الرقابة، ولكن الكتب التي تطلب من الخارج تخضع للمراقبة منذ وقت دخولها المطار، بعكس الكتب التي تحمل كلمة «طبع بمطابع الدوحة» فهي كتب قد خضعت لمواصفات معينة حيث عند طباعة الكتب يجب أن تأخذ نسخة – قسم الكتب الجامعية – ليتم عرضها على الكلية المعنية أو القسم لمطابقتها للمواصفات المطلوبة نوعية ومضموناً.

البديل

واضاف السيد بوكشيشة حول أبرز المشكلات التي قد يتعرض لها القسم، هو أن بعض الكتب وخاصة التي تطلب من الخارج قد تتأخر فترة ارسالها بالمدة المحددة وتكون المشكلة من الناشر أو دار النشر المتكفلة بأبعاد الكتاب المطلوب مما يتأخر تسليم الكتب للطلاب الذين يلقون على عاتقنا سبب عدم توفير الكتب.

وقال في حالة تأخير الكتاب من الممكن ان يتم استبداله بكتاب أخر ولكن وفق طلب من الكلية المعنية او القسم المعني بأمر الكتاب، حيث عند الحاقنا بطلب توفير الكتب تلحقنا بعض الكليات بالبديل للكتاب المطلوب في حالة عدم توفره بالمدة المطلوبة، وذلك ليتسنى لقسم المشتريات الغاء طلب الكتاب الأول للاستعاضة عنه بالكتاب البديل أو المقترح ليغطي المقرر.

واضاف إن من ضمن المشكلات هو أن بعض المقررات قد لا تتطلب كتباً، مما يجعل الطلاب يطالبون بكتاب للمادة أو المقرر وهو في الحقيقة لم يتم طلب كتب لهذا المقرر، وأحياناً قد يتشعب المقرر لمقررين ولكن يتم فصلهما برقم التمييز (٢٠١٠) بحيث يتم توفير المقرر الاصلي وتمييزه (٢٠٠) بحيث لا يتم طلب كتب لرقم التمييز (١) بسبب قلة أعداد الطالبات أو لأسباب تعود لاستاذ المادة الأقدر على التقييم من حيث حاجة المادة لكتاب جامعي أم لا مما يزعج بعض الطلاب خاصة طلاب الفصول الأولى بالجامعة.

تغيير أرقام

واضاف انه قد تواجهنا مشكلة وهي إن الجامعة عملت على طرح خطط دراسية مطورة جديدة يتم على إثرها تغيير أرقام المقررات، ولكن لايتم اخبارنا بهذا التغيير والذي ينتج عنه بطء عملية صرف الكتب للطلاب اصحاب الخطة الجديدة بحيث أرقام المقررات لا تطابق أرقام الكتب التي لدينا وهذا يجعلنا الا نسلم الطالب الكتاب

لذلك يكون دور مدرس المادة او رئيس القسم اخبارنا بهذا التغيير ليتم تغيير أرقام المواد والكتب المتوفرة لدينا، وهذا ليتم صرف الكتب للطلاب بشكل مريح وبسيط دون أية عراقيل ومشاكل.

الطلاب يتبادلون التهاني بعودة الحياة الجامعية